



## معلومات البحث

أسنلم: 15 تشرين أول 2014  
المراجعة: 18 تشرين ثاني 2014  
النشر: 1 كانون الثاني 2015

## تأثير إستراتيجية خرائط المفاهيم بين أفراد المجموعة في مستوى تعلم رفعة

### النترو الوقت المستثمر خلال درس رفع الأثقال

نبراس علي لطيف. حاتم شوكت إبراهيم. فراس عبد المنعم

كلية التربية الرياضية، جامعة ديالى

كلية التربية الرياضية، جامعة ديالى

كلية التربية الرياضية، جامعة ديالى

Nibras.ali46@yahoo.com

Hatam.hatam@yahoo.com

Firase sp@yahoo.com

## الملخص :

تمثل البحث في التوصل إلى معرفة اثر تطبيق أسلوبين من بين أساليب التعلم هما الأسلوب المتبع والأسلوب الثاني هو إستراتيجية خرائط المفاهيم والمقارنة بينهما في التأثير في مستوى التعلم والوقت المستثمر خلال درس رفع الأثقال (مهارة رفعة النترو) ومدى فاعلية إستراتيجية خرائط المفاهيم . إذ تبلورت مشكلة البحث في إن المثيرات التي يحصل عليها الطالب خلال العملية التعليمية من إستراتيجية خرائط المفاهيم تكون فاعلة في عملية التعلم فضلا عن الوقت المستثمر مقارنة بالأسلوب المتبع في التعلم , بذلك يمكن التعرف على تأثير استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم في تعلم رفعة النترو في رفع الأثقال , والتعرف على الوقت المستثمر من خلال أساليب المستخدمة في البحث في تعلم رفع الأثقال, من خلال وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم رفعة النترو في رفع الأثقال. وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم رفعة النترو في رفع الأثقال, ووجود فروق ذات دلالة معنوية في الوقت المستثمر خلال درس تعلم رفعة النترو في رفع الأثقال بين المجموعتين التجريبية والضابطة . إذ أستخدم الباحثون المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين (تجريبية وضابطة) حيث تكونت عينة البحث من شعبة (أ) التجريبية وشعبة (ب) الضابطة بواقع (30) للمجموعة التجريبية و(30) للمجموعة الضابطة وقد تم معالجة النتائج باستخدام الوسائل الإحصائية, وعرض وتحليل ومناقشة النتائج, بالتالي تم التوصل إلى الاستنتاجات والتوصيات .

الكلمات المفتاحية : خرائط المفاهيم , مستوى التعلم , الوقت المستثمر , رفع الأثقال.

## Abstract

The research is represented in reaching the knowledge for the effect of applying two styles from the learning styles . The first , is the classic style and the second is the concept charts strategy. And making comparison between them in the effect on the learning level and the used time during the lesson of weight lifting the skill of clean and jerk lifts and the effectiveness of the strategy of the concepts charts. The problem of the study was highlighted in that the stimulants got by the students during the process of learning from the concepts charts strategy will be more effective in the process of learning and in the used time during compared to the classic style . Therefore , we come up with the fact that the effect of using the strategy concepts charts in learning clean and jerk lifts in weight lifting and we know the used time through the ways which were used in the study by the existence of significant difference with incorporeal references in the pre and posttests of the two experimental and controlling groups in learning clean and jerk lifts in weight lifting. There are also differences with statistical references in the post test of the two groups and there are differences with incorporeal references in the used time between the two groups .The researchers use the experimental method in designing the experimental and controlling groups . The sample is divided into two sections "A" and "B" . The experimental group "A" is consisted of "30" students and the controlling group is consisted of "30" students too. The results are treated by statistical means and are displayed , analyzed , and discussed. At the end the researchers come up with some conclusions and recommendations.

**Key words:** The concepts charts , The learning level, The used time , Weight lifting .

## 1- المقدمة

شهد البحث العلمي خلال العقدين الماضيين تحولا رئيسيا في رؤيته لعمليتي التعليم والتعلم وفحوى ذلك هو التحول من التركيز على العوامل الخارجية التي تؤثر في صياغة تعلم المتعلم مثل : متغيرات المدرس ، شخصيته ، حماسه ، تعزيزه وبيئة التعلم ، والمنهج ومخرجات التعلم وغير ذلك من العوامل إلى التركيز على العوامل الداخلية التي تؤثر في المتعلم ، وخاصة ما يجري داخل عقله : مثل معرفته السابقة ، سعته العقلية ، نمط معالجته للمعلومات ، دافعيته للتعلم ، أنماط تفكيره ، وأسلوب تعلمه ، وأسلوبه المعرفي ، أي انه تم الانتقال من التعلم السطحي بالتعلم ذي المعنى أو التوجه الحقيقي للتعلم .

ومع التزايد المعرفي في الآونة الأخيرة أصبح من ابرز سمات عصرنا الحالي في صياغة شتى العلوم والمعارف ، لذلك يجب إن نهيئ المتعلم ذهنيا ونفسيا لمسايرة وملاحقة ذلك التزايد المعرفي ولتحقيق ذلك بصورة أفضل يكون بالتركيز على المفاهيم التي هي مفاتيح المعرفة . وكذلك التركيز على جانبين على درجة كبيرة من الأهمية العلمية في العملية التعليمية . فالجانب الأول : يتعلق بتنظيم المعرفة تنظيما يكفل لها الاقتصاد في التعليم وعدم الاعتماد على المعارف المفككة وهذا ما عبر عنه فيليب فينكس "PHILIP PHINIX" بان الاقتصاد والكفاية في التعلم في عصر تتوسع فيه المعرفة توسعا كبيرا يمكن إن يتحقق أفضل بالتركيز على المفاهيم التي تعتبر مفاتيح المعرفة في عدة ميادين للتعلم ، وقد تأكدت أهمية هذا الجانب أيضا عندما اجمع عدد من التربويين على إن الاهتمام في تدريسنا بأساسيات المعرفة يعتبر احد الحلول لمواجهة تحديات العصر (من مختار، 2008) .

الجانب الثاني يتعلق بطريقة توصيل المعرفة إلى المتعلمين بسهولة ويسر ، وحتى يكون التعليم ذا معنى بالنسبة لهم ، لذا تكون هناك حاجة ملحة للبحث عن إستراتيجية تدريس مناسبة لأنجاز هذه المهمة . ونتيجة الاهتمام بطرق التعلم ظهرت عدة فلسفات تعتبر كل منها أساسا لعدد من الطرق المستخدمة في التعلم ، ومن هذه الفلسفات فلسفة إستراتيجية خرائط المفاهيم CONEPT MAPPING أسسها المعرفية من نظرية اوزوبل AUSUBEL للتعلم ذي المعنى ، وذلك لأنها الأداة لترتيب الخطوات العملية التي تتصل بموضوع أو فرع من فروع المهارة وتنظيمها ، وتدرجها ، وإبراز العلاقة بينها ومن ثم فأنها تتيح الفرصة لربط المفاهيم المتصلة بمهارة معينة أو مجال معرفي حيث يبدو كبنية متماسكة ومتصلة (حسن شريف، 2003) .

ويمكن إن تستخدم كتقنية تعليمية تزيد من فاعلية تناول المعلومات العملية ومعالجتها حيث أنها تقنية بصرية تستثير إدراك المتعلم وتساعد على إعادة تنظيم الأداء الفني للمهارة واستعداده لاستقبال المعلومات الجديدة وربطها بالمعلومات الموجودة في بنيته المعرفية . وتعتبر إستراتيجية خرائط المفاهيم من الاستراتيجيات الهامة التي من خلالها ترتب المراحل الأساسية الخاصة بمهارة معينة ترتيبا هرميا بحيث تبدو متكاملة ويؤدي استخدامها إلى تحقيق التعلم ذي المعنى من خلال دمج المفاهيم والمعلومات السابقة للتعلم بالمفاهيم والمعلومات الجديدة في بنيته المعرفية مما يؤدي إلى زيادة تحصيله للمفاهيم والمعلومات المتضمنة في التربية الرياضية وذلك لان التعلم بالطريقة التقليدية ( أسلوب الشرح والعرض ) عامة يعتمد على الحفظ دون تركيز على المعنى وعدم التركيز على ربطها بالمواقف العملية لانتقال اثر التعلم ، وهذا ما أثبتته العديد من الدراسات السابقة في مجال التربية الرياضية .

من خلال معرفة أهمية التعليم باستخدام خرائط المفاهيم في عملية التحصيل وانتقال اثر التعلم قام الباحثون بهذه الدراسة على عينة من طلاب المرحلة الأولى في كلية التربية الرياضية – جامعة دبالى للتعرف على تأثير إستراتيجية خرائط المفاهيم بين أفراد المجموعة في مستوى تعلم رفعة النتر والوقت المستثمر خلال درس رفع الأثقال.

من هنا تكمن مشكلة البحث فمن خلال متابعة الباحثون لتعلم مادة رفع الأثقال ولعدة سنوات في الكلية وجدا إن الأسلوب المتبع والذي يكون المدرس المحور الأساسي في العملية التعليمية فضلاً عن إن معظم الطلبة لا يستطيعون الحصول على درجات عالية في مهارة رفعة النتر على الرغم من سهولة الرفعة مقارنة مع رفعة الخطف, ونظرا لخصوصية لعبة رفع الأثقال فقد ارتأى الباحثون اختيار إستراتيجية تعليم أخرى مناسبة لتعلم مهارة رفعة النتر في رفع الأثقال إلا وهي إستراتيجية خرائط المفاهيم ومعرفة مدى تأثيرها في تعلم مراحل هذه المهارة فضلا عن الوقت المستثمر مقارنة بالأسلوب المتبع في تعلم المهارة .وعلى هذا الأساس يمكن تلخيص مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤل الآتي :

هل تحقق إستراتيجية خرائط المفاهيم بين أفراد المجموعة في مستوى تعلم المهارة والوقت المستثمر خلال درس رفع الأثقال تعلم أفضل من طريقة التعليم المتبعة ؟

بالتالي يهدف البحث إلى التعرف على تأثير استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم في تعلم رفعة النتر في رفع الأثقال, و التعرف على الوقت المستثمر من خلال أساليب المستخدمة في البحث .بذلك يفرض الباحثون بوجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين التجريبيّة والضابطة في تعلم رفعة النتر, ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبيّة والضابطة في تعلم رفعة النتر, ووجود فروق ذات دلالة معنوية في الوقت المستثمر خلال درس تعلم رفعة النتر في رفع الأثقال بين المجموعتين التجريبيّة والضابطة .

## مصطلحات البحث :

خرائط المفاهيم Concept maps: تعرف على أنها مجموعة من المخططات والرسوم تدل على العلاقة بين المراحل الأساسية أو الأجزاء الرئيسية للمهارة أو اللعبة ، وهي تحاول إن تعكس التنظيم المفاهيمي لفرع من فروع المعرفة (حسن شريف 2003). إما التعريف الإجرائي لخرائط المفاهيم: هي رسوم تخطيطية لتبيان المعرفة العلمية لمهارة ما بشكل منظم وبخطوط عريضة تبين العلاقات المتسلسلة بين المفاهيم من الأكثر شمولاً إلى الأقل شمولاً .

الوقت المستثمر: هو مقدار الوقت الذي يقضيه الطالب منهمكاً في مهارات مرتبطة بمستوى الدرس وبمستوى عال من النجاح ( )

Siedentop, D. Tousignant

إما التعريف الإجرائي للوقت المستثمر : هو أثنى أنواع الوقت يجب استغلاله من قبل الطالب لتحقيق الهدف المرجو منه في التعلم .

## 2- منهج البحث:

تم استخدام المنهج التجريبي ذي المجموعتين المتكافئة (الضبط المحكم ) لملائمة وطبيعة البحث .

## 2-2 مجتمع البحث وعينته :

تم اختيار مجتمع البحث بصورة عمدية وهم طلاب جامعة ديالى ، كلية أتربيه أرياضيه ، المرحلة الأولى لسنة2013-2014 وتكونت عينة البحث من طلاب شعبة ( أ ) وشعبة (ب) والتي اختيرت عشوائيا والبالغ عددهم (68) طالب وبعد استبعاد الطلبة الممارسين واللاعبين في الانديه والمنتخبات واستبعاد أطلبه الراسين والطلبة الذين لديهم غياب بعد ذلك بلغ العدد الإجمالي للعينة (60) طالب وبواقع مجموعتين (30) للمجموعة التجريبية والمتمثلة بشعبة (أ) و (30) للمجموعة الضابطة والمتمثلة بشعبة (ب).

جدول (1) بين تقسيم عينة البحث

المجاميع	أساليب التعلم	الشعبة	عدد أفراد العينة	المستبعدين	عدد الطلاب
المجموعة الضابطة	أسلو متبع ( التقليدي)	ب	30	4	34
المجموعة التجريبية	إستراتيجية خرائط المفاهيم	أ	30	4	34
المجموع			60	8	68

## 2-3 تجانس العينة :

لكي يستطيع الباحثون إرجاع الفروق إلى العامل التجريبي يجب إن تكون مجاميع البحث متجانسة ومتكافئة في المتغيرات التي لها علاقة بالبحث ولها تأثير على نتائج البحث .

لذا تم إيجاد التجانس لعينة البحث عن طريق استخدام معامل الالتواء . كما مبين في الجدول (2)

جدول (2) يبين تجانس عينة البحث من حيث (العمر - الوزن - الطول)

المتغيرات	س-	$\pm$ ع	الوسيط	معامل الالتواء	حجم العينة
العمر	20,39	18,07	18,6	0,297	60
الوزن	66,13	15,96	60,5	0,78	
الطول	170,65	74,93	169,5	0,046	

يتبين مما جاء في الجدول (2) إن جميع قيم معامل الالتواء انحصرت بين ( $\pm 3$ ) مما يدل على تجانس العينة في المتغيرات أعلاه

## 2-4 تكافؤ العينة :

تم إجراء تكافؤ المجموعتين من حيث المستوى المهاري , وذلك باستخدام تحليل التباين بين أفراد العينة في الاختبار القبلي . كما مبين في الجدول .

جدول (3) يوضح تكافؤ العينة في الاختبار القبلي لمهارة رفعة النتر .

المعالجات الإحصائية المهارة	المصادر	مجموع الانحرافات	درجة الحرية	متوسط الانحرافات	قيمة F		دلالة الفروق
					الجدولية	الحسوبة	
مهارة رفعة النتر	بين المجموعات بين الفرق	2,854 152,95	2 57	1,427 2,683	3,35	0,531	غير معنوي

- قيمة (F) تحت مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (2,57) .

يتضح من الجدول رقم (3) إن قيمة (F) المحتسبة لمهارة (النتر) كانت (0,531) وان هذه الدرجة هي اصغر من (F) الجدولية البالغة (3,35) مما يدل على عدم وجود فروق دلالة إحصائية بين المجاميع وهذا يدل على تكافؤ العينة في الاختبار القبلي .

## 2-5 وسائل جمع المعلومات والأدوات :

لغرض جمع المعلومات والوصول إلى الحقيقة لجأ الباحثون إلى استخدام الوسائل التالية :

- 1 -المصادر والمراجع الاجنبية والعربية .
- 2 -المقابلات ألتشخصيه .
- 3 -قاعة رفع الأثقال مع ساعة توقيت
- 4 -استمارة (أندرسون) للملاحظة ولتقويم سلوك الطالب \*.

## 2-6 الاختبارات المستخدمة في البحث :

يعد اختيار الاختبارات من الخطوات المهمة في البحوث العلمية وذلك لقياس المتغيرات التي تتعلق بالبحث . فقد تم اختيار اختبار مقنن لقياس مهارة (النتر) وحسب المصادر العلمية في لعبة رفع الإثقال والذي يقيس الأداء الفني والانجاز حيث تحتسب الدرجة من (15) وتتم من خلال إعطاء ثلاث محاولات لكل طالب من أفراد العينة واحتساب المحاولة الأحسن وإعطاء الدرجة لكل طالب وتم عرض الاختبار على عدد من الخبراء والمختصين\* لبيان مدى صلاحيته وملائمة لعينة البحث من خلال إعطاء كل طالب ثلاث محاولات واحتساب المحاولة الأحسن وعلى ضوء ذلك تعطى الدرجة من قبل الأستاذ.

## 2-7 التجربة الاستطلاعية :

تم إجراء التجربة الاستطلاعية على مجموعة من الطلاب لم تدخل التجربة الاساسيه ومن نفس مجتمع البحث حيث بلغ عددهم (10) طلاب وكان هدف هذه التجربة هو الوقوف على تنفيذ مفردات الاختبار والتعرف استمارة أندرسون ( لتحليل سلوك الطالب والوقوف على الوقت المستثمر في الدرس ) وعلى المعوقات والأخطاء التي يمكن إن تحدث أثناء تطبيق التجربة من اجل تلافيها ولمعرفة مدى صلاحية الأجهزة والأدوات .

## 2-8 إجراءات البحث:

### 2-8-1 مهارة رفع النتر :

تعتبر رفعة النتر هي مهارة البحث وهي المهارة الثانية في ترتيب اللعبة وحسب المصادر العلمية والداخلية ضمن المنهج الدراسي للمرحلة الأولى في الكلية وكما مبينة أدناه (جميل حنا,2008).

## 2-8-2 الاختبارات القبليّة :

تم إجراء الاختبارات القبليّة على عينة البحث للمجموعة التجريبيّة (إستراتيجيّة خرائط المفاهيم) والمجموعة الضابطة (الأسلوب الامري) في قاعة رفع الإثقال في كلية التربية الرياضية / جامعة ديالى بتاريخ (2013/11/20).

## 2-8-3 التجربة الاساسيه :

تم الاستعانة بالمدرسين الموجودين لغرض تدريس المجموعتين الضابطة والتجريبية بالأسلوبين الامري للمجموعة الضابطة وإستراتيجيّة خرائط المفاهيم للمجموعة التجريبية وكان عمل الباحثون هو الإشراف الميداني والمتابعة لتنفيذ مفردات الدرس دون التدخل في التدريس حيث تم إعطاء محاضرتين قبل المباشرة بالتجربة تكون تعريفية بأسلوب إستراتيجيّة خرائط المفاهيم للعينة التجريبية كما في ملحق (1) ثم بعد ذلك الدخول في التجربة للعينتين .

## 2-8-4 الاختبار ألبعدي :

استمر تطبيق التجربة لمدة شهرين من 2013/11/20 لغاية 2014/1/20 حيث تم إجراء الاختبار ألبعدي لإفراد عينة البحث (التجريبية والضابطة) وكانت عدد الوحدات التعليمية التي تم تنفيذها (8) وحدات تعليمية وبمعدل وحدة تعليمية في الأسبوع وحسب الجدول المحدد بالتساوي للمجموعتين التجريبية والضابطة.

## 2-8-5 درجة الاختبار :

اعتمد الباحثون درجة الامتحان العملي التي تؤشر من قبل مدرس المادة باعتبارها مؤشر للتعلم والمحدد (15) درجة لمهارة موضوع البحث وبمساعدة فريق العمل\*.

## 2 9 الوسائل الإحصائية :

لغرض معالجة البيانات إحصائياً لجأ الباحثون إلى استخدام المعادلات الإحصائية الآتية :

- 1 -الوسط الحسابي .
- 2 -الانحراف المعياري .
- 3 -اختبار (T-TEST) للعينات المتناظرة .
- 4 -النسبة المئوية .
- 5 -معامل الالتواء.

### 3- عرض ومناقشة النتائج

#### 3-1 عرض نتائج اختبار مستوى التعلم ومناقشتها :

يحتوي هذا الباب على عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها اعتماداً على البيانات التي تم الحصول عليها من الاختبارات القبليّة والبعديّة ولإثبات فروض البحث وتحقيق أهدافه ومعرفة الأسلوبين المستخدمة في البحث لتعلم مهارة (رفعة النتر) والتعرف على الأسلوب الأفضل.

#### 3-1-1 عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعديّة لمهارة (رفعة النتر) وتحليلها :

جدول رقم (1) يوضح الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) للعينات المترابطة والمحسوبة والجدولية للاختبارات القبليّة والبعديّة لمهارة (رفعة النتر) وللمجموعتين.

المهارة	حجم العينة	المعالجات الإحصائية للأساليب	الاختبارات القبليّة		الاختبارات البعديّة		قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	دلالة الفروق
			ع	س-	ع	س-			
رفعة النتر	60	الأسلوب الامري	3.48	19.2	2.1	16.	3.01	2,09	معنوي
		أسلوب إستراتيج ية خرائط المفاهيم	2.59	18.6	8.2	2.0	8.26		معنوي

يوضح الجدول رقم (1) بان قسمة (T) المحتسبة من الاختبارات القبليّة والبعديّة لمهارة رفعة النتر وللمجموعة الأولى والتي تمارس الأسلوب الامري بلغت (3,01) , وللمجموعة الثانية التي تمارس أسلوب إستراتيجية خرائط المفاهيم فقد بلغت (8,26) . وبما أن قيمة (T) المحتسبة ولكل المجموعتين هي اعلي من قيمة (T) الجدولية , مما يدل على وجود فروق معنوية من الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي لكن بشكل متفاوت بين المجموعتين لذا لجأ الباحثون إلى تحليل التباين بين المجموعتين .



### 3-1-2 عرض نتائج الاختبارات البعدية لمهارة (رفعة النتر) وتحليلها .

جدول رقم (2) يوضح تحليل التباين (F) المحتسبة و الجدولية ودلالة الفروق لمهارة رفعة النتر في الاختبارات البعدية لعينة البحث

دلالة الفروق	قيمة F		متوسط الانحرافات	درجة الحرية	مجموع الانحرافات	المصادر	المعالجات الإحصائية المهارة
	الجدولية	المحسوبة					
معنوي	3,35	17.27 8	8 4.63	2 57	160 246.4	بين المجموعات بين الفرق	رفعة النتر

\* (F) الجدولية تحت مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (57.2)

يوضح الجدول (2) إن قيمة (F) المحتسبة لمهارة رفعة النتر (17.278) وهذه القيمة هي أكبر من قيمة (F) الجدولية البالغة (3,35) , مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموع في مهارة رفعة النتر .

### 3-1-3 مناقشة النتائج :

من خلال النتائج المعروضة في الجدول (1) الخاص بنتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمهارة , يتضح بان قيمة (T) المحسوبة للمجموعتين هي أكبر من قيمة (T) الجدولية البالغة (2,09) تحت مستوى دلالة 0,05 ودرجة حرية 19 , وهذا يدل على إن مجموعتي البحث قد حققت أهدافها في الحصول على التعلم مع وجود فروق معنوية بين المجموع . ويعزوا الباحثون ذلك إلى الاستخدام الأمثل لأساليب التعلم بما يتلاءم مع درجة صعوبة المهارة والمستوى العمري للطلاب واستخدام التغذية الراجعة . وهذا ما أكده عبد الفتاح لطفي " إن التكيف الصحيح للطريقة والأسلوب تعتمد على التفهم السليم للعوامل والمبادئ التي لها صلة بالموضوع لكي تثبت أثرها وقيمتها في مواقف تعليمية معينة " (CLARENCE DARROW PHYSICAL, 1997) .

أما بالنسبة إلى ما أظهرته نتائج الجدول (2) الخاص بالمقارنة بين المجموعتين في الاختبارات البعدية لمهارة النتر ومن خلال استخدام قانون تحليل التباين بين المجموع واستخراج قيمة (F) , اتضح أن هذه القيمة هي أكبر من قيمة (F) الجدولية التي تساوي (3.35) تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (57.2) . وهذا يدل على إن هناك تفاوت في نسب التعلم بين المجموعتين ولصالح مجموعة التعلم بأسلوب إستراتيجية خرائط المفاهيم ويعزوا الباحثان ذلك إلى عدة نقاط مهمة ساعدت في ذلك :-

1 - طبيعة أسلوب إستراتيجية خرائط المفاهيم والذي يكون فيه الطالب أكثر فاعلية ومشاركة من كونه مستمع ومتلقي حول الأستاذ كما يجدر التنويه إن أسلوب إستراتيجية خرائط المفاهيم يسعى إلى تعلم الطالب للمعرفة من خلال الاعتماد على بنائها بنفسه وتكوين تصور عقلي لا جزء المهارة ويكون هذا النوع من التعلم ذي معنى بالنسبة للطلاب ووثيق الصلة بحيات الطالب العملية .

- 2 - كما وان أسلوب إستراتيجية خرائط المفاهيم يسعى إلى تنمية قدرات الطالب على التعلم الذاتي من خلال تنمية عمليات التعلم أو البحث العلمي لدى الطالب ومنها عمليات الملاحظة والمقارنة والتعميم والاستنتاج .
- 3 - يعتمد على مراعاة الفروق الفردية للطالب من خلال تقسيم المهارة الحركية إلى واجبات متعددة ويستطيع المتعلم انتقاء ما يتناسب مع قدراته واستعداداته كخطوة أولى ثم ينتقل من واجب إلى آخر , وهذا ما أكدته (قاسم لزام, 2005) من أن " هناك درجات متعددة من الصعوبة ويحق للطالب الاختيار من أي مكان يبدأ وهو الذي يقرر مستوى الأداء فهو أكثر معرفة باحتياجاته الفردية وقابليته".
- 4 - استخدام الطالب للتغذية الراجعة لنفسه من خلال تعلمه للمهارة المطلوبة في التعلم وهذا يساعده على زيادة فترة ممارسة المهارة المراد تعلمها.
- 5 - كذلك من الأمور الجوهرية في كيفية إيصال المعلومات والتي تتمركز حول الطالب نفسه وتصحيحه أخطائه سوف تزيد من تصوره الحركي وتبين له مدى التقدم والتطور الذي وصل إليه . وتؤكد (سوسن شاكر , 2012) " على ضرورة تلقي المعلومات بطريقة أخرى غير كلام المدرس بإيجاد وإبداع طرائق لإيصال المعلومات إلى الطلاب ", وتقليل كلام المدرس هو واحد من أهم التحديات لتحسين التدريس في التربية الرياضية . وهذا لا يعني فشل العملية التعليمية بشكل عام باستخدام الأسلوب الامري الذي يكون قائم على مركزية تحكم المدرس في اتخاذ القرارات , ولكن يجب على الدارسين والمدرسين التنوع في استخدام الأساليب الحديثة والمتنوعة التي تلائم المرحلة العمرية ونوع المهارة.
- وهذا ما أكدته (عفاف عثمان , 2008) التي أشارت إلى " أن أساليب التعلم يجب أن تكون ملائمة لأعمار الطلاب وقدراتهم العقلية والبدنية ولا بد من مراعاة الحالة العامة والظروف المحيطة بالدرس من اجل تحقيق الأهداف المطلوبة".

### 3 - 2 عرض نتائج الوقت المستثمر وتحليلها ومناقشتها :

لغرض التوصل إلى تحقيق الفرضية الثالثة التي نصت على وجود فروق في استخدام الأسلوبين الأمري وخرائط المفاهيم على الوقت المستثمر خلال الدرس والتي تم الحصول على نتائجها من تحليل سلوك الطالب وفقاً لاستمارة أندرسون وكما يظهر في الجدول (3).

جدول (3) يوضح تحليل سلوك الطالب في الأسلوبين الأمري وخرائط المفاهيم

الحقول	الأسلوب التقليدي ( المتبع )	أسلوب خرائط المفاهيم
1-الوقت الفعلي للتعلم	28%	46%
2- وقت استقبال المعلومات.	35%	15%
3-وقت إعطاء المعلومات المساعدة.	7%	30%
4- وقت الانتظار.	15%	3%
5 - التحرك لأداء سلوكيات	10%	5%
6- أشياء أخرى	5%	1%

من الجدول يتبين إن السلوك الفعلي للطالب في الأسلوب الأمرى كان من خلال نسبة اشتراكه في ( الوقت الفعلي للتعلم مع وقت استلام المعلومات ) هي 70% والتي جاءت من نسبة الوقت الفعلي للتعلم 28% مضافا إليها نسبة وقت استقبال المعلومات وإعطائه للمعلومات المساعدة 42% وهذه النسبة هي اقل من نسبة اشتراك الطالب الفعلي في الدرس في أسلوب خرائط المفاهيم والتي بلغت 91% والتي جاءت من جمع نسبة الوقت الفعلي للتعلم والذي بلغ 46% مضافا إليها نسبة وقت استقبال المعلومات 15% ومضاف إليها ايضا وقت إعطاء المعلومات المساعدة 30%.

ويعزو الباحثون ذلك إلى إن الأسلوب الأمرى هو استجابة فورية لقرارات وإيعازات المدرس وما على الطالب سوى الانتظار وتنفيذ أوامر المدرس مما قلل من فترة ممارسة النشاط الحركي .

في حين كان لإستراتيجية خرائط المفاهيم عملية تصور وبناء تعلم المهارة من خلال المشاركة الفاعلة في التعلم حيث يكون الطالب محور أساسى لعملية التعلم من خلال تصور كامل للمهارة المراد تعلمها ومن خلال المعرفة الكاملة بكل أجزاء المهارة ويكون ذلك من خلال المخطط المثالي المعزز بالصور والفيديو وبالتالي تكون نتيجة التعلم سهلة في التطبيق العملي لأداء المهارة وبالتالي تكون نسبة وقت المشاركة في درس التعلم أفضل من الأسلوب الأمرى .

أما بالنسبة للوقت الضائع والذي جاء من نسبة وقت الانتظار ووقت التحرك لأداء سلوكيات وأشياء أخرى , ففي الأسلوب الأمرى الذي يظهر في الجدول (2) بنسبة 30% من وقت الدرس مقارنة بأسلوب خرائط المفاهيم الذي بلغت نسبته 9% حيث يرجع السبب في ذلك إلى أن الطالب في الأسلوب الأمرى ينتظر الأوامر بعد إيعاز المدرس ليبدأ بعد ذلك بالأداء الحركي , في حين أن الطالب في عمل مستمر في الأسلوب خرائط المفاهيم سواء كان متلقي أو مؤدي للواجب الحركي أو مساعدا وموجها مع الآخرين .

#### 4 - الخاتمة:

بناء على النتائج التي تم التوصل إليها استنتج الباحثون إلى وجود تباين في مستوى تعلم مهارة رفعة النتر في رفع الإثقال بين الأسلوبين , إذ إن أسلوب خرائط المفاهيم هو الأفضل في تعليم مهارة النتر في رفع الإثقال مقارنة مع الأسلوب التقليدي كما وظهرت نسبة الوقت المستثمر في أسلوب خرائط المفاهيم اعلى من الأسلوب التقليدي , حيث جاءت نسبة الوقت الضائع في الأسلوب التقليدي اعلى من نظيره خرائط المفاهيم.

وبناء على الاستنتاجات التي تم التوصل إليها يوصي الباحثون إلى ضرورة استخدام أسلوب خرائط المفاهيم في تعليم المهارات الاساسيه للألعاب الأخرى لما له من اثر في تطوير مستوى التعلم , وتشجيع الطلبة على استثمار الوقت الكامل للدرس والاستفادة منه في زيادة عدد التكرارات واستخدام طرائق المساعدة المختلفة , وإجراء دراسات أخرى لمعرفة تأثير استخدام أساليب تدريسية أخرى ومهارات حركيه لفعاليات رياضيه مختلفة .

## المصادر والمراجع

- جميل حنا : القانون واللوائح الدولية لرفع الإثقال , الاتحاد العربي لرفع الإثقال , القاهرة , مطابع الأهرام ,2008.
- حسن شريف زيتون: استراتيجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم , عالم الكتب, القاهرة ,2003.
- سوسن شاكر مجيد : أساليب التعلم وأنواعها وتفصيلاتها عند الطلاب , مجلة الحوار المتمدن , العدد15 , 2012.
- عفاف عثمان عثمان : استراتيجيات التدريس في التربية الرياضية, ط1, (دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر ,الإسكندرية ,2008).
- قاسم لزام: موضوعات في التعلم الحركي , كلية التربية الرياضية, جامعة بغداد, 2005.
- ممن مختار المرسي : وظائف نصف المخ وعلاقتها بأساليب التعلم لبيجز لدى طالبات كلية التربية الرياضية ,المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية , العدد54, القاهرة, 2008.

CLARENCE DARROW PHYSICAL EDUCATION KINESIOLOGY PROGRAM: ( TEMPLE  
UNIVERSITY . 1997) P2.

SIEDENTOP, D. TOUSIGNANT, M, AND PARKER, M, (1992). ACADEMIC LEARNING  
TIME2-PHYSICAL EDUCATION CODING MANUAL, COLUMBUS, OHIO STATE  
UNIVERSITY.

ملحق (1)

نموذج مبسط لخريطة مفاهيم للمهارة قيد البحث

